

الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى

م.د.ميساء نديم أحمد

م.م.محمد إسماعيل مهدي

ملخص البحث

هدف البحث إلى :

- 1- إعداد مقياسي التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس الثقافة الرياضية.
  - 2- التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والثقافة الرياضية لدى عينة البحث.
  - 3- إيجاد علاقة الثقافة الرياضية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث.
- أما منهج البحث الذي استخدمه الباحثان هو المنهج الوصفي لملاءمته مشكلة وأهداف البحث. واشتملت عينة البحث على (75) طالباً من طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين صباحي / ديالى، اختيرت بالطريقة العشوائية.

وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية بمعهد إعداد المعلمين - ديالى.
- 2- لا توجد فروق معنوية بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين - ديالى في الثقافة الرياضية.
- 3- توجد فروق معنوية بالتوافق الاجتماعي بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين - ديالى.

Sports culture and its relationship to psychological and social compatibility of students at the fifth stage at the Institute of Teacher Education - Diyala  
M. Dr. Maisa M. Nadeem Ahmed. M. Mohammed Ismail Mahdi

Abstract:

The research aims to:

1 Identify the concept of sports culture in line psychological and social development of students at the fifth stage of the Institute of Teacher Education Diyala.

2 identify the sports culture and its relationship to psychological and social compatibility of students at the fifth stage of the Institute of Teacher Education Diyala.

The research method used by the researchers is a descriptive approach to the problem of relevance and objectives of the research. Included a sample search on (75) students from the fifth stage at the Institute of Teacher Education Morning / Diyala, were selected randomly.

The researchers reached the following conclusions:

1 - no significant correlation between the sports culture and the psychological and social consensus in favor of students of Department of Physical Education Teachers Training Institute - Diyala.

2 - There are no significant differences between students of the Institute of Teacher Education - Diyala in sports culture.

3 - There are significant differences in compliance between the students of the social divisions teacher training institute - Diyala.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغيير النفسي السريع المتطور وتعتبر الثقافة الرياضية جزءاً مهماً من هذا التطور الحاصل كما أن الثقافة الرياضية هي مظهر من مظاهر المجتمع وكما تعد الثقافة الرياضية جزءاً من الثقافة العامة بوجه عام ويعتبر الاهتمام بالثقافة الرياضية من مؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور كبير وواضح في انتشار الثقافة الرياضية وهي من اقرب الوسائل الفعالة للمجتمع كما إن للثقافة الرياضية أثر واضح على الجانب الصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي للإنسان وكذلك توجيهه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم من خلال المحافل الدولية العالمية وزرع محبة الوطن". (1).

ويعد التوافق النفسي والاجتماعي من المفاهيم الأساسية والمهمة في مجال علم النفس إذ " إن علم النفس هو علم دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه مع متطلبات مواقف حياته التي تملئها عليه طبيعته الإنسانية وهذا العلم يهتم بتوافق الفرد مع بيئته باعتبار أن السلوك الإنساني عبارة عن توافقات مع مطالب الحياة وضغوطاتها". (2) وتكمن أهمية البحث في دراسة الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة . معهد إعداد المعلمين / ديالى .

#### 2-1 مشكلة البحث :

إن الثقافة الرياضية لها دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين والمشاهدين من جهة وكذلك نشر الوعي الثقافة الرياضية وحجب السلوك الغير مرغوب فيه والتأكيد على التوافق النفسي والاجتماعي لديهم من جهة أخرى وتكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثان قلة اهتمام الطلاب بالثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الخامسة . معهد إعداد المعلمين / ديالى بالإضافة إلى ضعف اهتمامهم بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم لذا أرتا الباحثان إلى دراسة الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الخامسة.

#### 3-1 أهداف البحث :-

- 1- إعداد مقياسي التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس الثقافة الرياضية.
- 2- التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والثقافة الرياضية لدى عينة البحث.
- 3- إيجاد علاقة الثقافة الرياضية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث.

#### 4-1 فرض البحث :

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الخامسة معهد إعداد المعلمين . ديالى.

(1) محمد حسن علاوي ؛ علم النفس الرياضي : ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 ) ، ص120.

(2) مصطفى فهمي؛ التكيف النفسي : (القاهرة، مكتبة مصر، 1978)، ص11.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الخامسة لمعهد إعداد المعلمين / ديالى للعام الدراسي 2011-2012.

1-5-2 المجال الزماني : المدة من 5/12/2011 - 21/2/2012 .

1-5-3 المجال المكاني : القاعات الدراسية في معهد إعداد المعلمين / ديالى .

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 مفهوم الثقافة

هي مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل والأحسن من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية يستند إليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المختلفة. وعرفها ( محمد حسن علاوي، 1998) بأنها " هي مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية" (1).

وينقل عبد الرحمن عدس عن (كازنونا، 1987 م) إن الثقافة " هي المجموع الكلي للطرق التي يفكر بها مجموعة من الناس ويشعرون ويتصرفون لحل مشاكل الحياة في بيئتهم" (2) وتعرف أيضا بأنها " مجموعة السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية الخاصة التي تميز مجتمعاً بعينه وأنها تشمل الفنون والآداب وطرق الحياة والإنتاج الاقتصادي كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان والنظم والقيم والتقاليد والمعتقدات" (3) ويذكر صالح محمد عن (تايلور ، 1924 م) أنها تعني الثقافة بمفهومها وهي "ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل المعلومات والمعتقدات والفن والخلق والقانون والتقاليد والعرف والعادات وكل ما يكتسبه الإنسان" (4)، ويتفق ( لينتون ولوي وكر وبر ) بأن الثقافة "تشمل جميع نواحي التراث الاجتماعي البشري أي كل ما يميز الحياة الاجتماعية عند الإنسان عن الحياة الاجتماعية عند بقية الحيوانات أي كل ما يكتسبه

الفرد من الأفراد الآخرين خلال حياتهم الراهنة ومن سيرهم وإعمالهم التي تهبط إليه عبر الزمن وكل ما يضيفه الفرد إلى هذا التراث الاجتماعي." (1)

(1) محمد حسن علاوي ؛ مصدر سبق ذكره ، 1998، ص120.

(2) عبد الرحمن عدس ؛ علم النفس التربوي (نظرة عامة ) و ط1 عمان دار الفكر ، 1999، ص103.

(3) مجلة البحوث الإعلامية العدد المزدوج 23/24 كلية الأعلام ، السنة التاسعة ، 2001 ، ص178.

(4) صالح محمد علي ؛ سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ( عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1998، ص133.

(1) صالح محمد علي ، نفس المصدر السابق ، ص133 - 134.

وتستمد هذه التعريفات مقوماتها من الارتباط الوثيق بين الثقافة والمجتمع فلا وجود للثقافة بدون مجتمع إنساني ولا وجود لهذا المجتمع بدون ثقافة ما.

وتعرف الثقافة بشكل عام بما يمتلكه الفرد من تقدير سليم مظاهر الحياة كافة الذي من شأنه التقدم بفكرة من أجل تمتعه بالأشياء والأفراد والأحداث التي تتكون منها بيئة المحلية والعالمية وأنشطة التربية الرياضية بمختلف صورها إنما هي في الحقيقة ثقافة ، فتقدير الأداء البدني الراقى من قبل الآخرين ثقافة ، والتعبير الإبداعي في الرقص الشعبي المعاصر وربط ذلك بالرموز التاريخية والحضارية لمختلف دول العالم ثقافة ، ومفهوم وتقدير الجسم الإنساني من الناحية الجمالية والبيولوجية ثقافة والتربية الرياضية لها ثقافتها الخاصة بها<sup>(2)</sup>.

### 1-1-1-2 الثقافة الرياضية

يتعين على الفرد الرياضي ممارسا ومشاهداً أن يفهم ويستوعب قدراً ملائماً من الثقافة الرياضية فهناك أمور وموضوعات للثقافة الرياضية ولها طبقة ثقافية عامة كما التاريخ المتصل بالإنجازات الأولمبية والدولية الرياضية خاصة تلك المتصلة بيده البدنية والتغذية الصحية وبعض قواعد اللعبة ، كما إن هناك ما يمكن أن تطبق عليه الثقافة الرياضية والخاصة والنوعية وهي تلك الثقافة المتصلة بالرياضة وقواعد المنافسات التي تنظمها وتديرها الخطط والاستراتيجيات الخاصة (1). كما أن للثقافة الرياضية دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحجب السلوك الغير مرغوب به من جهة أخرى.

والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترفيهية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، إن ما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منها كلها هو تربية المواطن ثقافياً<sup>(4)</sup>.

ويعرف الشافعي الثقافة الرياضية بأنها "هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها"<sup>(5)</sup>.

أهداف الثقافة الرياضية:<sup>(6)</sup>

1. ولثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات.
2. تربية الفرد جسمياً ونفسياً وسلوكياً وفكرياً.

(2) حسين احمد الشافعي؛ التربية الرياضية وقانون البيئة:، ط1: ( الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2001) ص76-77.

(3) أمين الخولي ، محمود عدنان ؛ الثقافة الرياضية : ( القاهرة دار الفكر العربي، 1996)، ص85.

(4) غسان محمد صادق ؛ مبادئ التربية والتربية الرياضية: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990)، ص20-21.

(5) حسن أحمد الشافعي؛ مصدر سبق ذكره، ص76.

(6) غسان محمد صادق ؛ نفس المصدر السابق، ص110.

3. اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.

4. أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغاراً وكباراً , ذكوراً وإناثاً.

خصائص الثقافة الرياضية: (1)

1. الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن

خلال التفاعل الاجتماعي المستمر .

2. الثقافة تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية

أهمية الثقافة الرياضية:

وتكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية :- (2)

1- تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.

2- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.

3- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.

4- تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات تروحية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.

مجالات الثقافة الرياضية: (3)

1- المجال المعرفي (المعرفة الرياضية):

هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص

المجال الرياضي .

2- المجال الاجتماعي:

هو تنشئة الأفراد وتنقيتهم رياضياً وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً ورياضياً فضلاً عن تلقينهم المعارف

والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.

3- المجال التربوي:

إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفنياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية

والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة .

(1) خير الدين علي , وعصام الهلالي؛ مصدر سبق ذكره , 2005, ص160-174.

(2) 2- Under Wood, G.L1 The Physical Education Curriculum in the secondary school planning implementation, the falner press . Dover . 1993,P80.

(3) عثمان محمود شحادة؛ أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى، 2009 ، ص256.

## 4- المجال الصحي:

قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية .

## 2-1-2- التوافق:-

يعتبر التوافق من المفاهيم الأساسية والركائز الهامة في علم النفس ويعرف " بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول سلوك الفرد والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها." (1)

ويعرفه داود عزيز " بأن التوافق مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته من اشباعات واحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل والتنظيمات التي ينخرط بها." (2)

أما وجيه محجوب فيؤكد بأن "التوافق هو ترتيب وتنظيم الجهد المبذول للكائن الحي طبقاً للهدف" (3)

فالتوافق هو عملية تقوم على التسامح مع الآخرين والمصالحة والتوفيق بين الرغبات المختلفة على أساس الأخذ والعطاء الودي ويتم ذلك من خلال إيقاف الصراع وجعل العلاقات أكثر اتساعاً والعمل على زيادة مظاهر التوحيد والانسجام في الأفكار والقيم والاتجاهات." (4)

ويعرف الباحثان بان التوافق هو عملية ترتيب وتنسيق مستمر للقيم والاتجاهات والميول لحل المشكلات الاجتماعية والسلوك الإنساني لإقامة العلاقات المختلفة للوصول إلى الانسجام مع الذات والآخرين.

أما سوء التوافق (Mel adjustment) " وهو تغير كفي لحالة التوافق أو هو فشل الشخص في تحقيق انجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته ومن ثم يعيش الفرد في الأسرة، في العمل، في التنظيمات التي ينخرط فيها في حالة عدم الانسجام وعدم التناغم." (5)

## 1-2-1-2 أهم السمات الشخصية التي تشير إلى التوافق:-

هناك الكثير من السمات الشخصية التي تناولتها البحوث والدراسات ولعل من أبرزها ما يلي: (1)

- (1) حامد عبد السلام زهران؛ علم النفس: ( القاهرة، عالم الكتب، 1987 )، ص10.
- (2) داود عزيز حنا ( وآخرون)؛ علم نفس الشخصية: (الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، 1990)، ص274.
- (3) وجيه محجوب؛ علم الحركة- التعلم الحركي: ( الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1989)، ص41.
- (4) شهاب احمد عكاب؛ اثر التمرينات والألعاب في التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم للصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى 2004 ص23.
- (5) داود عزيز حنا ( وآخرون)؛ مصدر سبق ذكره، ص274.
- (1) داود عزيز حنا ( وآخرون)؛ مصدر سبق ذكره، ص278-279

- 1- الثبوت الانفعالي:- هي قدرة الشخص المتوافق على تناول الأمور بأناة وصبر ولا يستفز أو يستثار من الأصوات التافهة ويتسم بالهدوء والرزانة ويثق به الناس.
- 2- اتساع الأفق:- وهي القدرة الفائقة على تحليل الأمور وفرز الايجابيات عن السلبيات ويميل الشخص إلى القراءة ويتابع المستحدثات في المجالات المختلفة.
- 3- التفكير العلمي:- هي التوافق مع النفس ومع الآخرين ويتمثل في سلوك الفرد وقدرته على تفسير الظواهر والأحداث تفسيراً علمياً مبني على فهم المسببات وفهم القوانين التي تكمن وراء هذه الظاهرة.
- 4- مفهوم الذات:- وتعد هذه السمة من السمات التي تشير إلى توافق الفرد من عدم توافقه فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه أو كما يدركه الآخر يكون موفقاً .
- 5- المسؤولية الاجتماعية:- وهي أن يحس الفرد بمسؤوليته إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمه ومفاهيمه.
- 6- المرونة:- ويعني أن يكون الفرد متوازناً مع تصرفاته أي بعيد عن التطرف في اتخاذ قراراته في الحكم على الأمور . بمعنى آخر أن لا يكون مسائراً على طول الخط أو مغايراً على طول الخط . وكذلك يتمثل في سلوك الشخص المتوافق بعد الاعتمادية، الاستقلالية، إذ يتصف في بعض المواقف في الحياة أن يعتمد على شخص آخر وفي مواقف أخرى يكون للفرد استقلالته.

### 3-1-2 تأثير الثقافة والتوافق النفسي والاجتماعي على الرياضي

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضياً وتعليمهم على التوافق النفسي والاجتماعي إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بينتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة ومن هذه المؤسسات المنزل والمدرسة ومؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها ، ومن خصائص الثقافة الرياضية قدرته على الوصول إلى قطاع ينتمي من الجمهور وهذا يمثل وجه من الوجوه الايجابية للثقافة الرياضية ، وهذا يتيح الفرصة للاعبين التنافس الشريف وإظهار قدراتهم وإبداعاتهم الرياضية بشكل جيد (1).

### 2-2 الدراسات السابقة

#### 1-2-2 دراسة عثمان محمود شحادة 2009(2)

" أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى " هدفت الدراسة إلى:

(<sup>2</sup>) أمين الخولي ؛ مصدر سبق ذكره ، 1996 ، ص28.

(<sup>2</sup>) عثمان محمود ، مصدر سبق ذكره. 2009.

1- بناء مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية الفضائية.

2- تعرف أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى.

3- معرفة الفرق بين الذكور والإناث المشاهدين للقنوات الرياضية في مستوى الثقافة الرياضية.

وتوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- إن مقياس ثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية الذي تم بناؤه يلائم العينة المختارة والتي كانت لفئة طلبة كليات جامعة ديالى إذ حقق هذا المقياس الهدف الذي اعد من أجله وهو تعرف مستوى الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية.

2- إنَّ للقنوات الفضائية الرياضية أثراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.

3- إنَّ للقنوات الفضائية الرياضية تأثيراً على النواحي المعرفية والاجتماعية أكثر من النواحي التربوية والصحية.

2-2-2 دراسة ظافر ناموس، وآخرون 2007<sup>(2)</sup>

" دراسة مقارنة التوافق النفسي ومستوى الأداء لدى لاعبي المبارزة أثناء المنافسات " هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على الفروق بين مبارزي سيف المبارزة وسلاح الشيش في اختبار التوافق النفسي.

2- التعرف على الفروق بين مبارزي سيف المبارزة وسلاح الشيش في مستوى الأداء أثناء المنافسة.

وتوصلوا إلى الاستنتاجات التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة بسلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش في محاور اختبار التوافق النفسي ولصالح لاعبي سيف المبارزة ما عدا المحورين ( واقعية التفكير والمسؤولية الاجتماعية ) حيث لم يظهر البحث وجود فروق بينهما.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة بسلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش في مجموع الدرجة الكلية لاختبار التوافق النفسي ولصالح لاعبي سيف المبارزة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة بسلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش في مستوى الأداء ولصالح لاعبي سيف المبارزة.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

لذا استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

<sup>(2)</sup> ظافر ناموس، و ( آخرون)؛دراسة مقارنة بالتوافق النفسي ومستوى الأداء لدى لاعبي المبارزة أثناء المنافسات، بحث منشور بمجلة الفتح ، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 2008.

## 2-3 مجتمع البحث و عينته

تكون مجتمع البحث من (190) طالبا" يمثلون طلاب المرحلة الرابعة والخامسة بمعهد إعداد المعلمين صباحي / ديالى. و اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة ( القرعة) وبلغت (75) طالبا" من طلاب المرحلة الخامسة التي مثلت نسبة (39.47%) من مجتمع البحث. كما تم أخذ عينة استطلاعية أولى من طلاب المرحلة الرابعة والتي بلغت (16) طالباً ، وعينة استطلاعية ثانية لغرض إيجاد الأسس العلمية وتقنين المقياسين بما يتناسب وطبيعة المجتمع وبلغت (50) طالباً.

## 3-3 وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث

استخدم الباحثان الوسائل الآتية .:

1- المصادر العربية والأجنبية.

2- المقابلات الشخصية.

3- استمارة استبيان المقياس التوافق النفسي والاجتماعي.\*

4- استمارة استبيان المقياس للثقافة الرياضية.\*\*

4-3 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 أدوات البحث

استخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي أعده ( ظافر ناموس و(آخرون))<sup>(1)</sup> للاعبين المباراة. وهو مقياس ثلاثي يتكون من (45) فقرة) وبثلاث بدائل (كثيراً، أحياناً، نادراً). ومقياس الثقافة الرياضية الذي أعده ( عثمان محمود شحادة)<sup>(2)</sup> ويتكون من (25) فقرة وبثلاث بدائل ( موافق جداً، موافق إلى حدما، لا أوافق)، وهو معد على طلبة الكليات في جامعة ديالى.

بعد تعديل بعض فقراته بما يتلاءم وعينة البحث تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين<sup>(\*)</sup> لاستطلاع آراءهم وملاحظاتهم لإضافة أو تعديل أو حذف فقرات المقياسين، وبعد جمع الاستمارات، تم الأخذ بملاحظات الخبراء حول تعديل بعض الفقرات لتصبح ملائمة لقدرات عينة البحث.

## 3-4-2 التجربة الاستطلاعية الأولى

قام الباحثان بتوزيع استمارة الاستبيان الخاصة بالتوافق النفسي والاجتماعي والثقافة الرياضية يوم 20-21/12/ 2011 على عينه بلغت (16) طالبا" في المرحلة الرابعة في معهد إعداد المعلمين / ديالى وتمت وذلك لمعرفة ملائمة المقياسين لعينة البحث والوقت الذي يستغرقه وأهم الصعوبات التي قد تواجه الباحثان.

(\*) ملحق (1).

(\*\*) ملحق (2).

(1) ظافر ناموس، و(آخرون)؛ مصدر سبق نكره ، 2007 ، 35.

(2) عثمان محمود شحادة؛ مصدر سبق نكره ، 2009.

(\*) ملحق (3).

## 3-4-3 التجربة الاستطلاعية الثانية

قام الباحثان بتوزيع استمارة المقياسين على عينة أخرى من طلاب المرحلة الرابعة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى والبالغة (50) طالباً لغرض إيجاد الأسس العلمية للمقياسين وذلك يوم 2012/1/3 .

## 3-4-4 أسلوب تصحيح المقياس

اعتمد الباحثان عند تصحيح المقياس بإعطاء ثلاث درجات للبديل (كثيراً)، ودرجتين للبديل (أحياناً)، ودرجة واحدة للبديل (نادراً) بالنسبة لل فقرات الإيجابية، وبالعكس بالنسبة لل فقرات السلبية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي والذي يتكون من (45) فقرة وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (135) درجة وأقل درجة هي (45) درجة. كلما ارتفعت درجة الطالب في الاختبار كلما كان توافقه عالياً.

أما تصحيح مقياس الثقافة الرياضية فتم إعطاء ثلاث درجات للبديل (أوافق جداً) ودرجتين (أوافق إلى حدما) ودرجة واحدة (لا أوافق) بالنسبة لل فقرات الإيجابية، وبالعكس لل فقرات السلبية، أما أعلى درجة للمقياس هي (75) درجة وأقل درجة هي (25) درجة. كلما كانت درجة الطالب بالمقياس كلما كان يمتلك قدراً عالياً من الثقافة الرياضية.

## 3-5-5 الأسس العلمية للمقياس

## 3-5-1 الصدق

يقصد بالصدق " قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع لقياسها فعلاً ".<sup>(1)</sup>

وقد تحقق الباحثان من صدق المقياسين من خلال الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرض استمارات المقياسين على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (7) خبراء فقد تراوحت نسبة الاتفاق على فقرات المقياس ( 70% - 100%). كما تحقق الباحثان من الصدق الفرضي للمقياسين بحساب القدرة التمييزية لفقرات المقياسين، إذ إن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون التوافق النفسي والاجتماعي والثقافة الرياضية العالية وبين الأفراد الذين لا يمتلكون ذلك يعد دليلاً على الصدق الفرضي لفقرات المقياس. كما مبين أدناه.

تم حساب القوة التمييزية للفقرات بعد ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة ، واعتمد الباحثان أسلوب العينتين المتطرفتين في احتساب القوة التمييزية للفقرات.

وقد أخذت نسبة أل ( 50 % ) العليا و أل ( 50 % ) الدنيا من الدرجات كمجموعتين عليا ودنيا حيث كان عدد الأوراق في كل مجموعة ( 25 ) ورقة ، وباعتماد الاختبار التائي ( t-Test ) لاختبار دلالة الفرق بين وسطين لعينتين مستقلتين استخرجت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة وتم مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (48)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات

(1) Anastasi Susana Urbian : Psychological testing : by prentice - Hall , Inc, New Jersey,1997,p113.

مقياسين اكبر من القيمة الجدولية وتم إبقاؤها وبذلك يكون عدد فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (45) فقرة وفقرات الثقافة الرياضية (25) فقرة, كما في الجدولين (1)، (2) .

جدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

ت	مجموعة دنيا		مجموعة عليا		ت	ت	مجموعة دنيا		مجموعة عليا		ت
	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط			انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
12.363	0.799	1.511	0.580	2.563	24	5.894	1.034	2.029	1.052	2.689	1
8.718	0.846	2.470	0.632	3.000	25	8.031	0.876	2.231	0.688	2.459	2
10.485	0.967	1.133	0.225	2.281	26	6.353	1.003	1.987	0.866	2.803	3
8.412	0.903	2.181	0.606	2.563	27	10.100	0.836	1.674	0.978	2.792	4
11.005	0.902	1.570	0.578	2.585	28	8.100	0.929	2.488	0.793	3.00	5
12.194	0.840	1.051	0.816	2.281	29	9.688	0.927	2.444	0.717	2.987	6
12.016	0.850	2.244	0.712	2.965	30	9.101	0.887	2.440	0.707	2.567	7
15.375	0.760	1.251	0.607	2.542	31	6.842	0.977	1.703	1.048	2.548	8
13.580	0.821	1.933	0.819	2.259	32	10.323	0.936	2.351	0.711	2.496	9
8.241	0.935	2.022	0.910	2.848	33	9.313	0.928	2.333	0.649	2.978	10
9.615	1.002	1.407	0.706	2.422	34	9.057	0.926	2.411	0.584	2.518	11
7.318	0.972	2.051	1.102	2.877	35	11.526	0.831	2.303	0.866	2.875	12
11602	0.852	1.629	0.552	2.644	36	9.970	0.876	2.088	0.844	2.911	13
9.006	0.909	1.644	0.633	2.503	37	8.631	0.905	2.213	0.727	2.422	14
9.677	0.854	1.496	0.736	2.437	38	8.120	0.898	1.881	0.592	2.629	15
9.617	0.898	1.918	0.464	2.555	39	11.827	0.884	2.355	0.619	2.848	16
11.118	0.873	1.703	0.515	2.674	40	8.046	0.940	2.651	0.688	3.00	17
12.205	0.929	1.518	0.562	2.659	41	8.513	1.013	2.096	0.849	2.876	18
11.502	0.929	2.210	0.434	2.777	42	12.160	0.806	1.829	0.792	2.207	19
12.137	0.834	1.442	0.632	2.540	43	13.803	0.838	2.118	0.710	2.518	20
9.532	0.709	1.451	1.013	2.466	44	9.454	0.909	2.223	0.678	2.511	21
11.849	0.877	1.570	1.046	2.963	45	13.261	0.903	1.333	0.656	2.841	22
						12.354	0.845	1.096	0.778	2.318	23

جدول (2) القوة التمييزية ومعامل الارتباط لفقرات مقياس الثقافة الرياضية

ت	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
7.054	0.72	1.95	0.53	3.35	1
5.562	0.79	2.75	0.047	3.675	2
5.773	0.74	1.875	0.755	3.075	3
4.661	1.322	2.5	0.312	3.457	4
5.514	1.00	2.475	0.504	3.525	5
2.776	0.636	2.525	0.59	3.075	6
2.431	0.443	2.325	0.55	2.4	7
3.698	0.792	1.9	1.21	2.725	8
3.524	2.157	2.675	1.0	3.55	9
3.731	1.91	2.65	0.5	3.5	10
7.172	0.577	1.8	0.76	3.2	11
6.805	0.55	2.1	0.27	3.325	12
6.236	0.274	1.975	0.52	3.075	13
7.133	0.047	1.325	0.92	2.4	14

6.400	0.285	1.625	0.81	2.8	15
2.556	0.422	3.0	1.00	3.425	16
6.124	0.624	2.4	0.25	3.5	17
2.758	0.92	2.875	1.10	3.257	18
2.591	0.654	1.875	1.00	2.425	19
2.863	0.384	3.1	0.158	3.55	20
5.661	0.755	075 ج2	0.504	3.2	21
3.642	1.142	2.325	0.737	3.125	22
2.448	0.53	1.85	1.664	2.4	23
6.237	0.763	1.775	0.636	3.05	24
2.281	2.6	1.875	0.872	1.625	25

## 3-4-5-2 ثبات المقياس :

يقصد بالثبات " الحصول على النتائج نفسها أو قريباً منها ، في كل مرة يعاد فيها تطبيق المقياس في ظروف مماثلة وهو يعني دقة القياس ."<sup>(1)</sup>

وقد تم احتساب الثبات للمقياس الحالي بطريقة ألفا كرونباخ :

- معامل ثبات ألفا:

تم احتساب الثبات للمقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث يشير ( أحمد سلمان عودة، 1998) إلى انه " يعد متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات ، ويمكن تحقيق ذلك بعدة طرق منها معادلة كرونباخ ألفا."<sup>(2)</sup>

وقد تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي من درجة العينة الاستطلاعية حيث بلغ ( 0.73 )، أما معامل الثبات لمقياس الثقافة الرياضية إذ بلغت درجة الثبات ( 0.87 )، مؤشر جيد لثبات المقياس، وبذلك تحقق ثبات المقياس.

## 3-4-6 التجربة الرئيسية

قام الباحثان بالتجربة الرئيسية إذ وزع الاستمارة الخاصة بالاستبيان على عينة البحث الرئيسية والبالغة (75) طالباً من طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين/ ديالى، للفترة من 2012/1/17 ولغاية 2012/1/18 ومن ثم قام الباحثان بجمع الأوراق الخاصة بالمقياس لغرض إجراء التحليل الإحصائي .

## 3-7 الوسائل الإحصائية

أستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية SPSS في معالجة البيانات التي حصل عليها ومنها:<sup>(3)</sup>

(1) أحمد سليمان عودة، وفتحي حسن مكاوي ؛ القياس والتقوم في العملية التدريسية ، ط2: ( أريد، دار الأمل، 1998)، ص345.

(2) أحمد سليمان عودة، وفتحي حسن مكاوي؛ مصدر سبق ذكره ، 1998، ص354-355.

(3) عايد كريم؛ مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS : ( النجف الأشراف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009)، ص203-251.

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- معامل الارتباط (بيرسون).
- 4- معامل ألفا كرونباخ
- 5- تحليل التباين.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض نتائج مقياس الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لعينة البحث وتحليلها:

### جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الثقافة الرياضية و التوافق النفسي والاجتماعي لعينة البحث

التوافق الاجتماعي		الثقافة الرياضية		المتغيرات
ع	س	ع	س	
9.582	91.667	5.434	55.333	قسم التربية الرياضية
7.318	98.867	4.577	53.667	قسم العلوم
12.374	91.467	3.701	53.133	قسم التربية الفنية
7.079	91.600	3.845	54.067	قسم اللغة الإنكليزية
5.831	97.000	2.717	52.333	قسم اللغة العربية

يبين الجدول (3) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث في الثقافة الرياضية والتوافق الاجتماعي. فقد بلغ الوسط الحسابي لقسم التربية الرياضية في الثقافة الرياضية (55.333) والانحراف المعياري (5.434)، والوسط الحسابي للتوافق الاجتماعي (91.667) والانحراف المعياري (9.582). أما لقسم العلوم فقد بلغ الوسط الحسابي في الثقافة الرياضية (53.667) والانحراف المعياري (4.577)، والوسط الحسابي للتوافق الاجتماعي (98.867) والانحراف المعياري (7.318). ولقسم التربية الفنية فقد بلغ الوسط الحسابي في الثقافة الرياضية (53.133) والانحراف المعياري (3.701)، والوسط الحسابي للتوافق الاجتماعي (91.467) والانحراف المعياري (12.374). ولقسم اللغة الإنكليزية فقد بلغ الوسط الحسابي في الثقافة الرياضية (54.067) والانحراف المعياري (7.079). ولقسم اللغة العربية فقد بلغ الوسط الحسابي في الثقافة الرياضية (52.333) والانحراف المعياري (2.717)، والوسط الحسابي للتوافق الاجتماعي (97.000) والانحراف المعياري (5.831).

2-4 عرض نتائج علاقة الارتباط بين الثقافة الرياضية والتوافق الاجتماعي لعينة البحث وتحليلها:

جدول (4)

يبين قيمة (ر) المحسوبة بين الثقافة الرياضية والتوافق الاجتماعي لعينة البحث

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
قسم التربية الرياضية	0.638	0.51	دال
قسم العلوم	0.082		غير دال
قسم التربية الفنية	0.020		غير دال
قسم اللغة الإنكليزية	0.385		غير دال
قسم اللغة العربية	0.500		غير دال

قيمة (ر) الجدولية بمستوى (0.05) ودرجة حرية (13) = 0.51.

يبين الجدول (4) قيمة (ر) المحسوبة بين الثقافة الرياضية والتوافق الاجتماعي لعينة البحث، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة لقسم التربية الرياضية (0.638) وهي أكبر من (ر) الجدولية (0.51) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13)، وهي ذات دلالة معنوية.

أما قيمة (ر) المحسوبة لقسم العلوم (0.082) وهي أصغر من (ر) الجدولية (0.51) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13)، وهي غير دلالة معنوية.

أما قيمة (ر) المحسوبة لقسم التربية الفنية (0.020) وهي أصغر من (ر) الجدولية (0.51) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13)، وهي غير دلالة معنوية.

أما قيمة (ر) المحسوبة لقسم اللغة الإنكليزية (0.385) وهي أصغر من (ر) الجدولية (0.51) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13)، وهي غير دلالة معنوية.

أما قيمة (ر) المحسوبة لقسم اللغة العربية (0.500) وهي أصغر من (ر) الجدولية (0.51) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13)، وهي غير دلالة معنوية.

3-4 مناقشة نتائج علاقة الارتباط بين الثقافة الرياضية والتوافق الاجتماعي لعينة البحث.

أظهرت نتائج الجدول (4) قيمة (ر) المحسوبة بين الثقافة الرياضية والتوافق الاجتماعي فقد بلغت لمجموعة قسم التربية الرياضية (0.638) وهي أعلى من قيمة (ر) الجدولية (0.51) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13) وهي ذات دلالة معنوية.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن الدروس الأكاديمية الخاصة بالألعاب الرياضية التي تلقاها الطلاب ساهمت في تعزيز الثقافة الرياضية لديكم وبالمقابل رسخت التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، وخاصة إن الرياضة بشكل عام تساهم في توثيق أواصر الأخوة والمحبة بين الرياضيين بشكل أكبر من غيرهم.

ويؤكد ( غسان محمد صادق، 1990) إن " الثقافة الرياضية تؤدي دورا بارزا في حياة الأمم والشعوب ، لما يتميز بها الفرد من نشاط فسيولوجي يبعده عن الكثير من الأمراض كما أنها تعد مكملة لتربية الشاملة وما تعكسه آثارها على تلك المجتمعات ، كما أن الفرد والمجتمع وأثارهم الاجتماعية لا تأتي من فراغ وإنما أتت من خلال ربط ماضيهم المتمثل بحضارتهم القديمة ومستقبلهم وأدراك معنى الرياضة ومردده على ممارستهم اليومية من فعاليات وأنشطة رياضية بدنية وترويحية والتي من خلالها يمكن معرفة الوعي الحقيقي الذي يرنكز عليها الفرد والمجتمع ومن ثم الوصول إلى ثقافة رياضية شاملة<sup>(1)</sup>.

أما بقية الأقسام فقد بلغت قيمة (ر) المحسوبة للعلوم (0.082)، ولتربية الفنية (0.020)، وللغة الإنكليزية (0.385)، واللغة العربية (0.500)، وهي أصغر من (ر) الجدولية (0.52) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13) وهي غير دالة.

يعزو الباحثان سبب ذلك الثقافة الرياضية لطلاب بقية الأقسام لم تؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي رغم قلة اهتمامهم بها.

وهذا ما أكده ( غسان محمد صادق، 1990 ) إلى إن " الأثر للثقافة الرياضية لا يقتصر على تربية الفرد جسميا وإنما يمتد التأثير ليشمل النواحي النفسية والسلوكية والفكرية واكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية ، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن تأثيرها لا يقتصر على من يمارسها وإنما على من يشاهدها كذلك ، ولهذا فمن الممكن القول أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغارا وكبارا ، ذكورا وإناثا.<sup>(2)</sup> ويشير ( حاتم عبد السلام زهران، 1994) إلى أن " التوافق النفسي والاجتماعي هو القدرة على توافق الفرد مع نفسه وبيئته والشعور بالسعادة وتحديد أهداف وفلسفة سليمة لحياة يسعى إلى تحقيقها ومن خلال تفاعل الفرد مع أسرته وأقاربه يتعلم أنماط سلوكية تحدد ما سوف يكسبه فيما بعد في علاقاته وتفاعله مع الآخرين."<sup>(3)</sup>

(1) غسان محمد صادق؛ مصدر سبق ذكره: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990) ص108-109.

(2) غسان محمد صادق؛ مصدر سبق ذكره ، 1990، ص110.

(3) حاتم عبد السلام زهران؛ الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2: ( القاهرة، عالم الكتب، 1994 )، ص11.

4-4 عرض نتائج قيمة (F) المحسوبة وأقل فرق معنوي (L.S.D.) للثقافة الرياضية والتوافق الاجتماعي لعينة البحث وتحليلها:

جدول (5)

يبين قيمة (F) المحسوبة للثقافة الرياضية لعينة البحث

مستوى الدلالة	قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	فرق المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.05	2.52	1.084	18.720	4	74.880	بين الجامعات
			17.267	70	1208.667	داخل المجموعات
				74	1283.547	المجموع الكلي

يبين الجدول (5) قيمة (F) المحسوبة بين عينة البحث في الثقافة الرياضية فقد بلغت (1.084) وهي أصغر من قيمة (F) الجدولية (2.52) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4، 70) وهي غير دالة معنوياً.

جدول (6)

يبين أقل فرق معنوي (L.S.D.) للثقافة الرياضية لعينة البحث

اقل فرق معنوي	الخطأ المعياري	فرق الأوساط	المجاميع (J)	المجاميع (I)
.276	1.51731	1.6667	علوم	رياضة
.152	1.51731	2.2000	فنية	
.407	1.51731	1.2667	إنكليزية	
.052	1.51731	3.0000	العربية	
.726	1.51731	.5333	فنية	علوم
.793	1.51731	.4000	إنكليزية	
.383	1.51731	1.3333	العربية	
.540	1.51731	.9333	إنكليزية	فنية

.600	1.51731	.8000	العربية	
.257	1.51731	1.7333	العربية	إنكليزية

يبين الجدول (6) أقل فرق معنوي بين المجاميع البحثية في الثقافة الرياضية فقد بلغ بين قسم التربية الرياضية والعلوم (0.276) ، وبين التربية الرياضية والتربية الفنية (0.152)، وبين التربية الرياضية واللغة الإنكليزية (0.407)، وبين التربية الرياضية واللغة العربية (0.052)، وبين العلوم والتربية الفنية (0.726)، وبين العلوم واللغة الإنكليزية (0.793)، وبين العلوم واللغة العربية (0.383)، وبين التربية الفنية واللغة الإنكليزية (0.540)، وبين التربية الفنية واللغة العربية (0.600)، وبين اللغة الإنكليزية واللغة العربية (0.257) وهي جميعها غير معنوية.

جدول (7)

يبين قيمة (F) المحسوبة للتوافق الاجتماعي لعينة البحث

مستوى الدلالة	قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	فرق المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.05	2.52	2.701	238.180	4	952.720	بين المجموعات
			88.177	70	6172.400	داخل المجموعات
				74	7125.120	المجموع الكلي

يبين الجدول (7) قيمة (F) المحسوبة بين عينة البحث في التوافق الاجتماعي فقد بلغت (2.701) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية (2.52) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4، 70) وهي دالة معنوياً. جدول (8) يبين أقل فرق معنوي (L.S.D.) للتوافق الاجتماعي لعينة البحث

المجاميع (I)	المجاميع (J)	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	اقل فرق معنوي
رياضة	علوم	7.2000(*)	3.42884	.039
	فنية	.2000	3.42884	.954
	إنكليزية	2.0667	3.42884	.549
	العربية	5.3333	3.42884	.124
علوم	فنية	7.4000(*)	3.42884	.034
	إنكليزية	9.2667(*)	3.42884	.009
	العربية	1.8667	3.42884	.588
فنية	إنكليزية	1.8667	3.42884	.588
	العربية	5.5333	3.42884	.111
إنكليزية	العربية	7.4000(*)	3.42884	.034

أقل فرق معنوي بمستوى دلالة (0.05).

يبين الجدول (8) أقل فرق معنوي بين المجاميع البحثية في الثقافة الرياضية فقد بلغ بين قسم التربية الرياضية والعلوم (0.039) وهو دال، وبين التربية الرياضية والرياضية والتربية الفنية (0.954)، وبين التربية الرياضية واللغة الإنكليزية (0.549)، وبين التربية الرياضية واللغة العربية (0.124) وهو غير دال، وبين العلوم والتربية الفنية (0.034) وهو دال، وبين العلوم واللغة الإنكليزية (0.009) وهو دال، وبين العلوم واللغة العربية (0.588) وهو غير دال، وبين التربية الفنية واللغة الإنكليزية (0.588) وهو غير دال، وبين التربية الفنية واللغة العربية (0.111) وهو غير دال، وبين اللغة الإنكليزية واللغة العربية (0.034) وهو دال.

4-5 مناقشة نتائج قيمة (F) المحسوبة وأقل فرق معنوي (L.S.D.) للثقافة الرياضية والتوافق الاجتماعي لعينة البحث

من خلال الجداول (5، 6، 7، 8) أظهرت النتائج قيمة (F) المحسوبة بين المجاميع البحثية فقد بلغت (1.084) وهي أصغر من قيمة (F) الجدولية (2.52) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4، 70) وهي غير دالة معنوياً.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إن اهتمام الطلاب بالمعلومات الرياضية فيما بينهم كانت متكافئة. ويؤكد (لارسون) أن الثقافة الاجتماعية تقود النشاط البدني في بلاد عديدة حول العالم وخاصة تلك التي تتضمن الرياضة والأنشطة البدنية ويظهر ذلك بوضوح إذ يقود النشاط البدني إلى صحة الفرد ويسمح له بالاستعداد

لنتائج مؤثرة وإيجابية لوقت الفراغ إذ يسهم النشاط البدني في قدرة الفرد على الأداء المؤثر الفعال لكل أنواع الحركات البدنية الإنسانية.<sup>(1)</sup>

والثقافة الرياضية " تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر ، وهكذا نجد الثقافة الرياضية السلوك الاجتماعي والحركي والرياضي للفرد والجماعة عن طريق التنشئة الاجتماعية وفي هذه المواقف الاجتماعية يمارس الفرد عناصر الثقافة وهذه تسمى بعملية التعليم الاجتماعي أو بعملية التنشئة الاجتماعية فالثقافة تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية ، أي أنها تميز الفرد بالحقيقة الاجتماعية وذلك من خلال المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة." (2) أما قيمة (F) المحسوبة بين عينة البحث في التوافق الاجتماعي فقد بلغت (2.701) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية (2.52) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4، 70) وهي دالة معنوياً.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى إن التوافق النفسي والاجتماعي يتخلف من مجموعة إلى أخرى بسبب تعزيز العلاقات والاجتماعية والمسؤوليات الاجتماعية بين الطلاب كلاً حسب اختصاصه. وإقامة علاقات اجتماعية والمشاركة مع الآخرين والذي يتفق مع رأي (أسامة كامل راتب، 2004) بأن " المسؤولية الاجتماعية هي الرغبة في عمل علاقات مع الآخرين والاستمتاع بالعمل بروح الفريق والاستماع إلى وجهات نظر المدرس وزملاءه في الصف والاستعداد لتقديم المساعدة المطلوبة ومعرفة كيفية تنظيم المشاعر والانفعالات." (1) وهذا يوضح أهمية دور المدرسة والأسرة في إقامة علاقات اجتماعية يسودها التفاهم والاحترام والمحبة كما يؤكد على دور المدرس في تعزيز العلاقات الاجتماعية بينه وبين الطلاب وفهم حالاتهم النفسية وتعديل أنماطهم السلوكية وهذا يتفق مع (احمد عزت راجح، 1976) والذي أشار " يزداد شعور الفرد بالأمن والتقدير الاجتماعي كما يزداد اعتناؤه بنفسه حين ينتمي إلى جماعة قوية ينتمى شخصيتها ويوحد نفسه بها كالأسرة أو المدرسة أو النادي." (2)

كما أكد (شهاب أحمد عكاب، 2004) إلى إن " التوافق هو عملية تقوم على التسامح مع الآخرين والمصالحة والتوفيق بين الرغبات المختلفة على أساس الأخذ والعطاء الودي ويتم ذلك من خلال إيقاف الصراع وجعل العلاقات أكثر اتساعاً والعمل على زيادة مظاهر التوحيد والانسجام في الأفكار والقيم والاتجاهات." (3)

1- Larson ,Lenard.A :Foundation of physical activity; Macmillan co .N.Y.1986 ,P23.

(2) خير الدين علي ، وعصام الهلالي؛ مصدر ساق ذكره ، 2005، ص160-174.

(1) أسامة كامل راتب؛ تدريب المهارات النفسية- تطبيقات في المجال الرياضي، ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2004)، ص488.

(2) احمد عزت راجح؛ مصدر سبق ذكره، 1976 ص109.

(3) شهاب احمد عكاب؛ مصدر سبق ذكره، 2004 ، ص23.

#### 5- الاستنتاجات والتوصيات

#### 1-5 الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث توصل الباحثان إلى ما يأتي:

- 1- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية بمعهد إعداد المعلمين - ديالى.
- 2- لا توجد فروق معنوية بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين - ديالى في الثقافة الرياضية.
- 3- توجد فروق معنوية بالتوافق الاجتماعي بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين - ديالى.

#### 2-5 التوصيات

يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- ضرورة الاهتمام بنشر الثقافة الرياضية بين طلاب ولجميع الألعاب الرياضية من خلال دروس التربية الرياضية، وعدم الاقتصار على بعضها.
- 2- إجراء دراسات عن تأثير الثقافة الرياضية بين فئات عمرية أخرى من مختلف شرائح المجتمع في نشر المعرفة الرياضية.
- 3- إجراء دراسات عن علاقة الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي بين لاعبي الأندية ولمختلف الألعاب.

المصادر

- ✓ احمد عزت راجح؛ أصول علم النفس: (القاهرة، مطابع روز يوسف، 1976).
- ✓ أسامة كامل راتب؛ تدريب المهارات النفسية- تطبيقات في المجال الرياضي، ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2004).
- ✓ أمين الخولي ، محمود عدنان ؛ الثقافة الرياضية : ( القاهرة دار الفكر العربي، 1996).
- ✓ حاتم عبد السلام زهران؛ الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2: ( القاهرة، عالم الكتب، 1994 ).
- ✓ حامد عبد السلام زهران؛ علم النفس: ( القاهرة، عالم الكتب، 1987 ).
- ✓ حسين احمد الشافعي؛ التربية الرياضية وقانون البيئة، ط1: ( الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2001).
- ✓ داود عزيز حنا ( وآخرون)؛ علم نفس الشخصية: (الموصل ، مطبعة دار الكتب للطباعة وللنشر، 1990).
- ✓ شهاب احمد عكاب؛ اثر التمرينات والألعاب في التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم للصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ،جامعة ديالى 2004.
- ✓ صالح محمد علي ؛ سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ( عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،1998).
- ✓ عايد كريم؛ مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS : ( النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009).
- ✓ عثمان محمود ، أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى، 2009 .

- ✓ عبد الرحمن عدس ؛ علم النفس التربوي (نظرة عامة ) و ط1(عمان ,دار الفكر ,1999).
- ✓ غسان محمد صادق؛ مبادئ التربية والتربية الرياضية: (بغداد, دار الحكمة للطباعة والنشر, 1990).
- ✓ مجلة البحوث الإعلامية العدد المزدوج 24/23كلية الأعلام , السنة التاسعة , 2001.
- ✓ محمد حسن علاوي ؛ علم النفس الرياضي : ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 ).<sup>(2)</sup> مصطفى فهيمي ؛ التكيف النفسي : (القاهرة، مكتبة مصر، 1978)، ص11.
- ✓ وجيه محجوب؛ علم الحركة- التعلم الحركي: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1989).
- ✓ Anastasi Susana Urbian : Psychological testing ,: by prentice – Hall , Inc, New Jersey,1997.
- ✓ Larson ,Lenard.A :Foundation of physical activity; Macmillan co .N.Y.1986.
- ✓ Under Wood, G.L1 The Physical Education Curriculun in the seondery school planning implementation ,the falner press . Dover . 1993.

### ملحق (1)

معهد إعداد المعلمين صباحي/ ديالى

استبانة

عزيزي الطالب:

يقوم الباحثان بالبحث الموسوم بـ ( الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى ).

راجين اختيار الإجابة التي ترونها مناسبة وتعبر عن رأيكم بكل أمانة وموضوعية بوضع علامة (x)، علماً إنه لا توجد إجابة خاطئة، وإن هذه المعلومات التي تقدمها تستخدم لأغراض البحث فقط.

شاكرين تعاونكم معنا.

الباحثان

المرحلة :

القسم:

ملاحظة: راجين عدم كتابة الاسم في الاستمارة.

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

ت	العبارات	كثيراً	أحياناً	نادراً
1	لدي القدرة على ضبط النفس.			
2	استمتع بعملية التدريس.			
3	اشعر بضيق عندما يكون أدائي ضعيف.			
4	اشعر بحساسية نحو مدرسي.			
5	لدي ثقة كبيرة في القدرة على قيادة الآخرين.			
6	أكون سعيداً عندما ادرس بمفردي.			
7	استطيع أن اصف نفسي بأنني شخص متكلم.			

8	أقبل تحمل المسؤولية.
9	اشعر بالاستمتاع كلما زاد أهمية الدروس
10	أقبل الدروس بسهولة.
11	ينتابني القلق ويصعب العودة إلى الحالة الطبيعية عند حدوث أشياء غير متوقعة في الدروس.
12	في استطاعتي أداء التدريس بشدة عالية.
13	أتعامل مع المنافسين من الطلاب بروح رياضية.
14	يقلقني ما يعتقده الآخرون نحوي.
15	القي اللوم على الآخرين عند فشلي.
16	انتظر الدروس بشوق كبير.
17	يسهل إثارتي في مواقف الأداء الصعبة.
18	انتقد طريقة التدريس التي يتبعها المدرسين
19	إميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين.
20	يصعب علي مجارة خشونة زملائي في القسم
21	أجد صعوبة في مناقشة زملائي في القسم.
22	أنا غير متأكد من نفسي.
23	اعتذر عن الاشتراك في الأشياء التي لا تيسر وفق ما ارغب.
24	أتمتع بدرجة عالية من مستوى الأداء في الدروس
25	ارفض الدراسة مع لزملائي بالقسم.
26	رغم إنني نشط في الدروس لكن لا تعرف ماذا سأفعل.
27	استرد حالتي الطبيعية سريعاً بعد انتقاد المدرس
28	استمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس.
29	مستوى أدائي لا يتناسب مع قدراتي الحقيقية.
30	أتجنب توجيه اللوم لأحد من زملائي بالقسم
31	اشعر بالثقة أثناء ممارسة النشاط الرياضي التنافسي.
32	استطيع أن ابعث المرح بسهولة إثناء الدروس
33	اعتبر من الرياضيين الذين يساعدون المدرس أثناء درس التربية الرياضية
34	اعتبر مستقراً انفعالياً.
35	أنا شخص عنيد.
36	استشير مدرسي قبل اتخاذ القرارات المهمة.
37	اعتقد إن في قدرتي النجاح بتفوق في الدروس
38	مستعد لتحمل مسؤولياتي.
39	اشعر بالملل وعدم الرغبة في الاشتراك في الدروس العملية
40	يصعب عليّ إن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الآخرين.
41	لدي قدرة على التصرف السريع في المواقف الصعبة في الدروس

42	افقد أعصابي بسرعة إذا استقزني المدرس من أول الدرس
43	أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفّي.
44	استطيع التحكم في انفعالاتي عند المواقف الصعبة في الدروس
45	استطيع أن احتفظ بهدوئي رغم مضايقة الآخرين لي.

ملحق (2)

معهد إعداد المعلمين صباحي/ ديالى

استبانته

عزيزي الطالب:

يقوم الباحثان بالبحث الموسوم بـ ( الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى ).  
 راجين اختيار الإجابة التي ترونها مناسبة وتعبر عن رأيكم بكل أمانة وموضوعية بوضع علامة (x)، علماً إنه لا توجد إجابة خاطئة، وإن هذه المعلومات التي تقدمها تستخدم لأغراض البحث فقط.  
 شاكرين تعاونكم معنا.

الباحثان

المرحلة :

القسم :

ملاحظة: راجين عدم كتابة الاسم في الاستمارة.

مقياس الثقافة الرياضية

ت	الفقرات	الإجابة		
		موافق	موافق أحياناً	غير موافق
1	يجب الإحماء قبل أداء النشاط الرياضية للمحافظة على سلامة العضلات والمفاصل			
2	تسهّم الثقافة الرياضية في التعرف على المهارات الرياضية المختلفة .			
3	تساعد الثقافة الرياضية في معرفة المصطلحات والمفاهيم الرياضية			
4	تسهّم الثقافة الرياضية في معرفة تاريخ الألعاب الرياضية			
5	تسهّم المعلومات الرياضية في معرفة الشخصيات الرياضية البارزة			

			في كل دول العالم
6			تبيين المعلومات الرياضية المعالم الرياضية في العالم وتعريف بها
7			النشاط الرياضي الترويحي ينمي العلاقات بين الفرد وزملائه ومجتمعه
8			تزيد الثقافة الرياضية من التشويق في عرض النواحي الفنية للألعاب الرياضية
9			اللياقة البدنية تكتسب عن طريق مزاوله الأنشطة الرياضية
10			تنمي مفهوم التعاون وقيمه الاجتماعية
11			تعمل على تطبيع العلاقات الثقافية والاجتماعية للفرد
12			تعمل على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة
13			لا تبيين أهمية الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات الفرد وميوله
14			تنمي مفهوم الانتماء للجماعة والوطن
15			تعمل على توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع
16			تشجع الأفراد على الانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية والشبابية
17			لا تدعو إلى تجنب العنف والشغب في البطولات والمنافسات الرياضية
18			تساعد في توجيه حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة
19			تسهم في إيقاظ الحس الجمالي في البشر ودوره الحضاري والأخلاقي
20			تؤدي دوراً مهماً في الكشف عن بعض الانحرافات في الوسط الرياضي
21			تسهم في تجنب العادات الخاطئة أثناء ممارسة النشاط الرياضي
22			الثقافة الرياضية تدعم الصلة بين الرياضة والعلوم الأخرى
23			ممارسة الرياضة علمتني احترام الآخرين
24			تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية جزء هام في تعمق العلاقة بين الرياضة والجمهور
25			أتمتع باللعب عندما أعرف قوانين اللعبة التي أمارسها

### ملحق (3)

أسماء الخبراء والمختصين الذين استعان بهم الباحثان

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د صالح مهدي صالح	إرشاد تربوي	الجامعة المستنصرية- كلية التربية
2	أ.د ناظم جواد كاظم	اختبارات	جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية
3	أ.م.د أحمد رمضان أحمد	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى- كلية التربية الرياضية
4	أ.م.د مها صبري	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى- كلية التربية الرياضية
5	م.د كامل عبود حسين	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى- كلية التربية الرياضية
6	م.د عبد الكريم محمود صالح	إرشاد تربوي	معهد إعداد المعلمين- ديالى
7	م. محمد مهدي صالح	اختبارات	معهد إعداد المعلمين- ديالى

